



خاص

عشية انعقاد الاجتماع الوزاري السابع والعشرين لمنتدى الدول المصدرة للغاز

## وزير النفط يؤكد ضرورة الاستفادة من الإمكانيات المشتركة في مجال الطاقة

يتركز اجتماع «GECF»، بحضور ممثلي ١٩ دولة عضو ومراقب، على قضايا مثل استدامة إنتاج الغاز والانتقال إلى المصاطبات النظيفة

٣



الوفاف

صحيفة  
ايران الدولية



إزاحة الستار عن منتجات  
معرفية ودفع مشروع  
الميناء الذكي في بوشهر

٨



دفن جماعي لشهداء  
فلسطينيين تم تعذيبهم  
في السجون الصهيونية

٧



من فنزويلا إلى كولومبيا..  
إعادة صياغة الخرائط  
وفق ذرائع الأمن

٥



البيهقي.. رائد الصناعة  
الأدبية وحافظ  
الذاكرة التاريخية

٤

العدد ٧٨٩٦ الخميس ١ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ ١٦ آبان ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



الاولاء موسوي، مؤكداً على تعزيز التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي بين البلدين:

## لابد من التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق

الأعرجي: ملتزمون بتنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الأخوة والتعاطف بين الشعبين الإيراني والعراقي من أهم مخاوف الأميركيين

الصفحة ٢



● أخبار قصيرة



بزشكيان يصدر قانون انضمام إيران إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب

أصدر رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، قانون انضمام إيران إلى الاتفاقية الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب، والذي تمت الموافقة عليه في جلسة علنية لمجلس الشورى الإسلامي. ووافق مجلس تشخيص مصلحة النظام في جلسته المنعقدة بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٥ على انضمام إيران المشروط إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب.

وأوضح محسن دهنوي، المتحدث باسم المجلس، شروط إيران للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب، قائلاً: «أدرك البرلمان بنّاءاً وشرطاً للموافقة على مشروع قانون انضمام إيران إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب، ينص على أن إيران ستلتزم بأحكام هذه الاتفاقية في إطار الدستور».



طهران تحذر من تداعيات العقوبات الأحادية على حياة الشعوب

حذّر السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جنيف، خلال كلمته مساء الثلاثاء، في اجتماع «الإجراءات القسرية الأحادية.. العراقيل التي تعترض مسار التجارة والتنمية المستدامة»، من الآثار واسعة النطاق للعقوبات أحادية الجانب على الحياة اليومية للشعوب؛ مؤكداً بأن هذه الإجراءات غير القانونية تستهدف التنمية المستدامة من خلال إعاقة التجارة والاستثمار والوصول إلى الأدوية والخدمات الصحية في البلدان. وأوضح علي بحريني أن هذه الإجراءات القسرية أدت إلى حرمان الدول النامية من استخدام التكنولوجيا والاستثمارات، بل وحتى الأدوية والخدمات الصحية؛ مضيفاً أن تلك الإجراءات لم تكتف بالحاق الضرر باقتصادات الدول، بل فاقتمت معاناة الفئات الضعيفة والهشة داخل المجتمعات.

مباحثات إيرانية-سعودية لتعزيز التعاون القنصلي

التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المملكة العربية السعودية بوكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون القنصلية، حيث جرى خلال اللقاء بحث قضايا تتعلق بالمعتقلين، والمتسلبين عبر الحدود، وشؤون الحج. وكتب علي رضا عنايي، يوم أمس، على حسابه الرسمي في منصة «إكس»: «التقيت بإيهاب النجار، وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون القنصلية. وتم خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بالمعتقلين، والعابرين غير الشرعيين، والوثائق الأساسية القنصلية، وجزء من شؤون الحج والعمرة». وأضاف عنايي: «تم أيضاً متابعة بعض المحاور التي كانت ضمن زيارة السيد جلال زاده، نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية، السابقة».

الولايات المتحدة للسيطرة على الأجواء والأراضي العراقية واضحة للجميع. وشدد اللواء موسوي ضرورة التنفيذ الكامل للاتفاقية الأمنية بين البلدين.

الأخوة والتعاطف بين الشعبين الإيراني والعراقي من أهم مخاوف الأميركيين

**التضامن أظهر عظمة الشعب الإيراني**  
من جانبه، أكد مستشار الأمن القومي العراقي أنه لا يمكن لأحد المساس بالعلاقات الخاصة والعميقة بين الشعبين الإيراني والعراقي، وقال: في الحرب الإسرائيلية ضد إيران التي استمرت ١٢ يوماً، والتي استشهد فيها عدد من القادة العسكريين والعلماء والأبرياء، على عكس ماتوقعه العدو، وقف الشعب الإيراني بتضامن ووحدّة إلى جانب القوات المسلحة والحكومة ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد أظهر هذا التضامن عظمة الشعب الإيراني. وأكد الأعرجي ضرورة تعزيز التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي للحفاظ على الأمن في المنطقة، كما أكد موقف الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق بشأن أهمية أمن إيران، قائلاً: نحن ملتزمون بتنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: لا يجوز لأي دولة استخدام الأراضي العراقية للمساس بأمن دول الجوار، خاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. من جانبه، أكد وزير داخلية حكومة إقليم كردستان العراق، الذي حضر الاجتماع، عزم الحكومة هذه لمواصلة تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين، بما في ذلك نزع سلاح الجماعات المسلحة المناهضة للثورة في شمال العراق، وقال: إن أراضي إقليم كردستان العراق لن تكون منطلقاً ومكاناً لاتخاذ إجراءات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وزير الخارجية، مُشيراً إلى أنهم كانوا يطرحون مطالب غير معقولة:

لن نعود لطاولة المفاوضات طالما لم يتخلّ الأمريكيون عن جشعهم

**تعزيز العلاقات بين طهران وطوكيو**  
من جهة أخرى، كتب وزير الخارجية في رسالة تهنئة بمناسبة تعيين نظيره الياباني الجديد: «أمل أن تتطور التفاعلات السياسية والاقتصادية والثقافية بين طهران وطوكيو في أجواء مبنية على الثقة والتفاهم المتبادل». وهنأ «عباس عراقجي»، في رسالة نشرت على منصة «إكس»، يوم أمس، «موتيجي توشيميتسو» على تعيينه وزيراً جديداً للخارجية اليابانية.

وانطلقت يوم أمس الدورة الثانية لمنتدى دبلوماسية المحافظات في مدينة مشهد المقدسة، بحضور ١٢ سفيراً إيرانياً في الدول المجاورة، ومسؤولي غرف التجارة الوطنية والإقليمية، وعدد من المسؤولين. وتضمنت الفعالية إقامة ندوتين متخصصتين بعنواني «التعاون الاقتصادي والإقليمي والتجاري والاستثماري والمناطق الحرة» و«ربط الاقتصاد الوطني والإقليمي عبر التقنيات الحديثة والشركات القائمة على المعرفة».

بين الشعبين الإيراني والعراقي، وقال: إن الأخوة والتعاطف بين الشعبين من أهم مخاوف الأميركيين، ولقد أدرك الأعداء جيداً آثار وبركات هذه العلاقة. وأشار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إلى المخطط الأمريكي الشرير لاحتلال العراق، وأضاف: لو لم تشن الاعتداءات الأخيرة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لربما لم تكن نوايا

والسياسي والاقتصادي للحفاظ على الأمن في المنطقة. وأكد اللواء موسوي، خلال استقباله مستشار الأمن القومي العراقي «قاسم الأعرجي»، يوم أمس، على عمق العلاقات الأخوية

قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: لن نعود إلى طاولة المفاوضات طالما لم يتخلّ الأمريكيون عن جشعهم ونهجهم التوسعي، وبواصلون طرح مطالب غير معقولة علينا. جاء ذلك في تصريح وزير الخارجية للصحفيين، لدى وصوله أمس الأربعاء إلى مطار «الشهيد هاشمي نجاد» الدولي في مدينة مشهد المقدسة (شرق)؛ حيث سيرعى منتدى إقليمياً بعنوان «دبلوماسية المحافظات». وأضاف عراقجي: ان المفاوضات التي جرت في وقت سابق مع

مؤكداً أن الطرف الغربي اختلق هذا المصطلح..

بقائني: لا وجود لمصطلح «آلية الزناد» في الاتفاق النووي

مختلفة من بينها حروب الرسوم الجمركية، إلى فرض هيمنة القوة والإكراه على العلاقات الدولية، وقد سقطت كل الأقنعة وأصبحوا يتحدثون بصراحة عما يضمرونه، وأضاف: لقد أثبتت إيران قدرتها على الصمود، لكن العقل والمنطق يقتضيان أن نعرّز أنفسنا أكثر فأكثر. وأكد أن أبرز قضية دولية خلال العامين الماضيين كانت الكارثة الإنسانية في غزة والإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة، موضعاً أن رغم محاولات وسائل الإعلام الغربية العنيفة من حجم هذه الفاجعة، إلا أن أبعادها الإنسانية والسياسية مازالت تجعلها في صدارة الأخبار العالمية. وأوضح بقائي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال الاستفادة من إمكانات القانون الدولي، تمكنت من منع إعادة تفعيل قرارات مجلس الأمن الملغاة، وهو إنجاز يعكس الوزن السياسي والمكانة العالمية لإيران، ودورها المحوري في صياغة المعادلات الدولية، وقدراتها الدبلوماسية الراسخة. وأضاف منتقداً سلوك بعض القوى الكبرى: عندما تختار القوى العظمى نموذج استخدام القوة والعقوبات والتهديد، فإن الدول الصغيرة قد تحلّو حذوها، مما يؤدي إلى تآكل النظام الدولي

ضمانتنا كانت الأصول النووية التي بقيت بأيدينا، بينما أراد الطرف الآخر ضماناً لإعادة القرارات إذا خرجت إيران من الاتفاق، وأكد أن إيران نفذت التزاماتها بحسن نية؛ لكنها واجهت نقض العهد الأمريكي. وشدد بقائي على أن نصّ الاتفاق النووي واضح ولا مجال لتفسيرات غريبة، مضيفاً: إن القرار ٢٢٣١ قد انتهى فعلياً استناداً إلى قراءة قانونية ومنطقية؛ لكن الطرف المقابل يسعى إلى إبقائه حياً. وأشار إلى أن اثنين من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وعدداً من دول حركة عدم الانحياز يعارضون تفسير الغرب، وهو ما يعكس مكانة إيران وقدراتها الدبلوماسية. وأكد بقائي أنه في جميع تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يُذكر إطلاقاً أن البرنامج النووي الإيراني اتجه نحو الطابع العسكري، مُشددّاً أن السلوك المتعطرس للولايات المتحدة أضرّ بالنظام الدولي، وتغيير اسم وزارة الدفاع الأمريكية إلى وزارة الحرب يُعَيّر عن جوهر سياساتها العدوانية. وقال المتحدث باسم الخارجية: إنّ الأحادية العدوانية للولايات المتحدة لا تهدد السلم والأمن الدوليين فحسب، بل تخلق نمطاً خطيراً من السلوك، مشيراً إلى أن أمريكا تسعى اليوم، عبر إجراءات

قال المتحدث باسم الخارجية: إنّ مصطلح «آلية الزناد» (العودة التلقائية للعقوبات) غير موجود في نص الاتفاق النووي، موضحاً أن «الطرف الغربي اختلق هذا المصطلح ليبرر إمكانية تفعيل آلية تسوية النزاعات في حال حدوث إخلال من أحد الأطراف، وصولاً إلى إعادة فرض قرارات العقوبات». وأوضح إسماعيل بقائي، الأبرياء، في كلمة له أمام طلبة جامعة العلوم الإسلامية الرضوية في مشهد المقدسة: أن العديد من التصريحات التي أدلت بها ويندي شيرمان – كبيرة المفاوضين الأمريكيين السابقة – حول ما يُعرف بـ«آلية الزناد» غير صحيحة، مشيراً إلى أن مشكلة البعض أنهم يصنّفون كلام الأجانب ويجعلونه أساساً لتخطئة القوى الوطنية، بينما لا ينبغي أن تؤدي خيالة العدو ونكته للهمود إلى التشكيك في أداتنا. وأضاف: في قضية «آلية الزناد» لم تكن هناك ثقة متبادلة، لأن الطرف المقابل لم يثق بنا، ونحن كذلك لم نثق به. القول إن هذه الآلية فُرضت علينا غير صحيح إطلاقاً؛ فقد كانوا يقولون: ماذا لو أخلت إيران بالتزاماتها؟ يجب أن نملك وسيلة لإعادة القرارات السابقة.

وبين المتحدث باسم الخارجية أن

على الدول الإسلامية وسائر الدول

مواجهة الأحادية



صرّح نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، بأن ترامب أهان الحاضرين في قمة شرم الشيخ، مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني شنّ مجدداً هجمات على أهالي غزة بعد تبادل الأسرى، مؤكداً أن على الدول الإسلامية وسائر دول العالم الانتقال من مرحلة الشعارات إلى العمل الجاد في مواجهة الأحادية.

وأشار حميد رضا حاجي باباي، خلال لقائه بنور جزلان، نائب رئيس البرلمان الماليزي، على هامش الاجتماع الـ ١٥ للاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، إلى العلاقات الثنائية بين إيران وماليزيا، قائلاً: «العلاقات بين البلدين كانت دائماً طيبة، لكنها غير كافية ويجب العمل على تطويرها أكثر». وأضاف أن المنظمات الدولية تشهد تراجعاً في فاعليتها، فالمعايير العالمية في قضايا عديدة، مثل الدفاع عن حقوق الأطفال، يتم تجاهلها، كما تُنتهك القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة والأخلاق الإنسانية».

وتابع قائلاً: لقد التزمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بجميع بنود الاتفاق النووي، لكن ترامب مرقّ الاتفاق خلافاً للقوانين الدولية، فيما التزمت أوروبا بالصمت الكامل واتبعت أمريكا بشكل مؤسف. وأضاف: «علينا ألا ننسى النفاق الواضح الذي يمارسه الأمريكيون والكيان الصهيوني، فقد كانوا يتحدثون عن الحوار، لكنهم في أثناء المفاوضات اعتدوا على بلادنا».



إفريقيا، عضواً رئيسياً في منظمة الدول المصدّرة للنفط «أوبك» وعضواً في منتدى الدول المصدّرة للغاز، وتلعب دوراً مهماً في تأمين الطاقة العالمية وتطوير التعاون الإقليمي في مجال الغاز.

#### جدول أعمال الاجتماع

وسيتناول الاجتماع سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء لمواجهة بعض السياسات العالمية التي تواجه صناعة الغاز وسوقه بتحديات وقيود، إلى جانب مناقشة جملة من الملفات التنظيمية والإدارية ذات الصلة بتسيير شؤون المنتدى وتطوير أدائه المؤسسي. كما سيُتخذ، خلال هذا الاجتماع، قرارات بشأن قضايا تنظيمية مهمة، من بينها اختيار الأمين العام القادم للمجلس، وتحديد جدول أعمال القمة الثامنة لرؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء التي ستعقد في موسكو.

هذا وسيُكرس هذا الاجتماع لمناقشة تطورات أسواق الغاز العالمية واستشراف آفاقها على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وبحث السبل الكفيلة بضمان استقرارها وتعزيز أمن الإمدادات والتوازن بين العرض والطلب، بما يحقق مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء. ويُعدّ الاجتماع الوزاري لمجلس الدول المصدّرة للغاز، وفقاً لنظامه الأساسي، أعلى هيئة في المجلس، ويعقد مرة واحدة سنوياً، دون احتساب الاجتماعات الاستثنائية. وقد استضافت دولة قطر هذا الاجتماع سبع مرات حتى الآن، كان آخرها في عام ٢٠١٦.

ويُكرّز اجتماع «GECF»، بحضور ممثلي ١٩ دولة عضو ومراقب، على قضايا مثل استدامة إنتاج الغاز والانتقال إلى الطاقات النظيفة، ومن المتوقع أن يؤكد البيان الختامي على التعاون الإقليمي.

ويُعقد، اليوم الخميس (٢٣ أكتوبر) في العاصمة القطرية الدوحة، الاجتماع الوزاري السابع والعشرون لمنتدى الدول المصدّرة للغاز، بمشاركة وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى من الدول الأعضاء.

## عشية إنعقاد الإجتماع الوزاري السابع والعشرين لمنتدى الدول المصدّرة للغاز

# وزير النفط يؤكد ضرورة الاستفادة من الإمكانيات المشتركة في مجال الطاقة



**يُركّز اجتماع «GECF»، بحضور ممثلي ١٩ دولة عضو ومراقب، على قضايا مثل استدامة إنتاج الغاز والانتقال إلى الطاقات النظيفة**

الأنايب أو الغاز الطبيعي المسال (LNG).

#### تعزيز التعاون مع نيجيريا

كما التقى وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، بوزير الموارد الغازية النيجيري إكبريكي إكبو، وناقش الدول المصدرة للغاز، وتحتل مكانة استراتيجية في سوق الطاقة العالمية، وتُعتبر من الشركاء النشطين لإيران في التعاون متعدد الأطراف في مجال الطاقة.

وبلغ إنتاج الغاز في هذا البلد خلال عام ٢٠٢٣ حوالي ١٠٥ مليارات متر مكعب، حيث تُخصّص ما يقرب من نصف هذا الرقم للتصدير عبر

واصفًا هذه الإنجازات بأنها مصدر فخر واعتزاز، وطالب بتعميق التعاون في مجال الطاقة بين طهران والجزائر.

وتُعدّ الجزائر أكبر منتج للغاز في قارة إفريقيا وعضواً مؤسساً في منتدى الدول المصدرة للغاز، وتحتل مكانة استراتيجية في سوق الطاقة العالمية، وتُعتبر من الشركاء النشطين لإيران في التعاون متعدد الأطراف في مجال الطاقة.

وبلغ إنتاج الغاز في هذا البلد خلال عام ٢٠٢٣ حوالي ١٠٥ مليارات متر مكعب، حيث تُخصّص ما يقرب من نصف هذا الرقم للتصدير عبر

عراق، وأعرب عن تقديره لمواقف الجزائر المبدئية في دعم الشعوب المظلومة وإدانة الهجمات الوحشية للكيان الصهيوني، مؤكداً على تقارب وجهات النظر بين البلدين في مجال السعي للاستقلال والتعاون البناء في قطاع الطاقة. وأشار الوزير باك نجاد إلى الإمكانيات الواسعة لإيران في قطاع الطاقة، داعياً وزير الطاقة والمناجم الجزائري للمشاركة والاستثمار في مشاريع النفط والغاز الإيرانية.

من جهته، أشار وزير الطاقة والمناجم الجزائري، خلال اللقاء، إلى التقدم الذي حققته الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال النفط والغاز،

بوزير النفط الإيراني، وأعرب عن ترحيبه بتعزيز العلاقات الثنائية في مجالات الطاقة المختلفة، وطالب بتعميق أواصر التعاون بين الدولتين الشقيقتين والأخويتين.

#### توسيع التعاون مع الجزائر

هذا والتقى وزير النفط الإيراني بوزير الطاقة والمناجم الجزائري وناقش توسيع التعاون بين طهران والجزائر في قطاع الطاقة.

والتقى محسن باك نجاد، عشية انعقاد الاجتماع الوزاري السابع والعشرين لمنتدى الدول المصدّرة للغاز «GECF» في الدوحة، بمحمد

**الوقائع** / أكد وزير النفط الإيراني، خلال لقائه وزير النفط والغاز الليبي، على ضرورة الاستفادة من الإمكانيات المشتركة وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف مجالات الطاقة.

والتقى محسن باك نجاد، أمس الأربعاء (٢٢ أكتوبر)، وزير النفط والغاز الليبي ورئيس الاجتماع الوزاري السابع والعشرين لمنتدى الدول المصدّرة للغاز «GECF» خليفة رجب عبدالصادق، وأشار إلى اكتشاف احتياطيات غاز جديدة في إيران، داعياً إلى توسيع التعاون الفني والاستثمار المشترك في قطاعات الغاز والبتروكيماويات والبنية التحتية للطاقة.

وتُعدّ ليبيا من الأعضاء القدامى في منظمة الدول المصدّرة للنفط «أوبك» وعضواً رئيسياً في منتدى الدول المصدّرة للغاز، وتحظى بمكانة مهمة واستراتيجية كأحد اللاعبين المؤثرين في تطورات سوق الطاقة الإقليمي.

#### تعميق التعاون الإيراني-القطري

واعتبر وزير النفط، خلال لقائه مع وزير الطاقة القطري، إن التطورات الحالية في صناعة النفط والغاز تستلزم تدريب جيل جديد من الكوادر المتخصصة، على دراية بالهياكل الدولية والتطورات التكنولوجية، لمستقبل الطاقة.

والتقى محسن باك نجاد، الأربعاء، بسعد الكعبي، وأكد أن إيران وقطر تربطهما دائماً علاقات وثيقة وأخوية في مجال الطاقة، مشدداً على تطوير التعاون الثنائي واستمرار التفاعلات البناءة في قطاع الطاقة.

وأشار باك نجاد إلى التطورات الهيكلية في سوق الطاقة العالمية، وقال: إن عالم الطاقة يدخل مرحلة جديدة تتطلب جيلاً جديداً من الكوادر المتخصصة على دراية بصناعة النفط والغاز وآلياتها الدولية. وأكد على أهمية التشاور بين الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدّرة للغاز لاختيار الأمين العام الجديد، والسعي نحو تحويل المنتدى إلى منظمة فاعلة في ساحة الطاقة العالمية.

من جانبه، رحب وزير الطاقة القطري

## التجارة بين إيران والعراق مستقرة؛ وانخفاض صادرات الغاز سبب تراجعها

مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة:

البلدين لمواصلته التعاون الاقتصادي، بوجوده المنتجات الإيرانية وسعرها المعقول في السوق العراقية، وتوافق هذه المنتجات مع أذواق المستهلكين العراقيين، من بين العوامل التي تحافظ على عملية التبادل التجاري بين إيران والعراق وتعززها. وقال مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة: على الرغم من الظروف السياسية الراهنة، من غير المتوقع أن تواجه العلاقات التجارية بين البلدين تحديات خطيرة، وأن أفق التعاون الاقتصادي لا يزال مشرقاً ومستقراً.

صادرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى العراق حوالي ٣/٧٥ مليار دولار. وقال بيلتن: مع الأسف، يُظهر هذا الرقم انخفاضاً بنحو ١٨٪ من حيث القيمة و ١٧٪ من حيث الوزن مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، ويعود معظم هذا الانخفاض إلى انخفاض صادرات الغاز الإيراني إلى العراق. وأضاف: في قطاع الصادرات غير النفطية، لم يُلاحظ أي تغيير يُذكر في أداء تجارة إيران مع العراق، وظل مستوى التبادل في هذا المجال مستقرًا. وبحسب بيلتن، فإن الحاجة المشتركة بين



ومعابيرية عديدة، وقدمهدت أوجه التشابه الثقافي واللغوي بين أجزاء من إيران والمناطق الجنوبية والغربية من العراق الطريق لعلاقات أوثق وتفاعلات اقتصادية أوسع. وأكد بيلتن: أن هذه الروابط التاريخية والاجتماعية العميقة جعلت التجارة بين البلدين صامدة في وجه التحديات السياسية الإقليمية والدولية، ولم تتأثر بشكل خطير. وأشار إلى أحدث الإحصائيات حول التبادلات التجارية بين البلدين، قائلاً: في النصف الأول من هذا العام، وتحديداً في الأشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الحالي، بلغت قيمة

أعلن مساعد المدير العام لمنظمة تنمية التجارة للشؤون الدولية، أن العلاقات التجارية بين إيران والعراق مستقرة، وانخفاض صادرات الغاز هو سبب تراجعها خلال الأشهر الخمسة من هذا العام. وقّيم فرزاد بيلتن، أمس الأربعاء، آفاق العلاقات التجارية بين إيران والعراق بأنها إيجابية ومستقرة، قائلاً: العلاقات التجارية بين إيران والعراق علاقات تقليدية وراسخة، تشكلت على مدى السنوات الماضية، وأصبحت تدريجياً أكثر عمقاً واتساعاً. وأضاف: يتمتع البلدان بحدود مشتركة طويلة

## تطوير التعاون المائي.. أهم محاور زيارة

### وزير الطاقة إلى السعودية

جيرانها مثل تركيا وأفغانستان وتركمانستان، ويُخصّص ٤٪ من هذه الكمية لأغراض الشرب، والباقي للصناعة والزراعة. ووجه رئيس مركز الشؤون الدولية بوزارة الطاقة دعوة للمسؤولين السعوديين لحضور المؤتمر، قائلاً: نظراً للطبيعة الماء، الذي يُعدّ مصدراً للحياة، والذي ينبغي أن يُسهم في الوحدة لا في الصراع والخلاف، فإننا، بالإضافة إلى التعاون المستمر مع المملكة العربية السعودية، مهتمون بالتعاون المشترك في مجال المياه. وأكد علاء الدين على قدرات الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، مشيراً إلى أكثر من ألف اختراع لهذه الشركات في مجالي المياه والكهرباء، ودعا المسؤولين السعوديين لزيارة إيران للاطلاع على هذه الاختراعات. يذكر أن المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي الخاص بشؤون المياه، في نسخته الخامسة، بدأ اعتباراً من الإثنين (٢٠ أكتوبر)، واستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه؛ حيث ترأس وزير الطاقة وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى هذا الاجتماع.

أعلن رئيس مركز الشؤون الدولية في وزارة الطاقة الإيرانية، إن من أهم محاور زيارة الوزير إلى المملكة العربية السعودية ومشاركته في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن المياه في منظمة التعاون الإسلامي هو تطوير التعاون المائي المشترك مع المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية الأخرى. وصرح محمود علي علاء الدين، في اجتماع مع نائب وزير الطاقة السعودي، الذي عُقد على هامش المؤتمر الخامس لوزراء المياه في منظمة التعاون الإسلامي في المملكة العربية السعودية، بمشاركة أكثر من ٤٩ دولة و ٢٠ وزيراً من دول مختلفة: نظراً لاختلاف نقاط القوة لكل دولة في هذا المجال، توفر هذه الاجتماعات العديد من الفرص للتعرف على بعضها البعض وتضع أسساً لتبادل الخبرات. وتابع: إن إيران مستعدة لتقديم خبراتها بسخاء في مجال إدارة الموارد المائية لجميع الدول. وفي إشارة إلى تنوع موارد إيران المائية، قال علاء الدين: تُوفّر إيران مواردها المائية من خلال أكثر من ٣٠٠ سد وبتّر جوفي وأنهار وموارد مائية مشتركة مع

العالم، فقد تحقق هذا الإنجاز المهم. واعتبرت هذا التقدم نتاج الإجراءات التنفيذية التي اتخذت خلال العام الماضي، وقالت: إن هذه الإنجازات تعود إلى الدبلوماسية القوية لحكومة الوحدة الوطنية، ولرئيس الجمهورية شخصياً، الذي تابع تنظيم هذا الاجتماع الثلاثي في باك. وشدّدت على أن «دبلوماسية النقل والممرات تشكل حالياً»، وتبذل جهود لإكمال خط سكك حديدية جابهار-زاهدان بحلول نهاية العام الحالي. وأضافت: لقد لاقى هذا المشروع ترحيباً من جمهورية أذربيجان وروسيا والدول الأخرى، لما له من أهمية كبرى، إذ سيكمل ربط ميناء جابهار بشبكة الممرات الداخلية، مما يعزز فعالية طرق الاتصال والنقل بشكل كبير. كما تطلّقت صادق إلى مشروع سكك حديد أردبيل، وقالت: نسعى جاهدين لإنهاء مشروع سكك حديد أردبيل - ميناء، الذي استمرّ عقدين من الزمن، وتشغيله بحلول نهاية هذا العام.

مسؤولي الغرف التجارية والاتحادات المهنية، وأعرب رجال الأعمال والتجار عن رضاهم لوضع تنفيذ هذا المشروع ضمن الأولويات الوطنية وربط الممر الشمال -الجنوب.

ووصفت الوزيرة هذا الاجتماع بأنه بالغ الأهمية، وقالت: لأول مرة، يُعقد مثل هذا الاجتماع بحضور ممثلي روسيا وجمهورية أذربيجان، حيث سيقوم الطرفان بزيارة ميدانية تمتد من لنكران إلى آستارا الأذربيجانية، ثم يعبرون عبر جسر إلى آستارا الإيرانية، وسيقوم مساعداً رئيس الوزراء من البلدين بجولة من المحطة السكنية إلى المحطة البرية، وسيتم عقد اجتماع هناك، ومن ثم يتبعه مؤتمر صحفي مفصل. وأشارت الوزيرة صادق إلى أن آثار هذا الاجتماع لا تقتصر على المستوى الوطني، أو محافظة كيلان الشمالية فحسب، بل تمتد لتترك انعكاسات إقليمية واسعة، موضحة: رغم القيود والعقوبات المفروضة على إيران في جميع أنحاء

## وزيرة الطرق: ربط ممر رشت-آستارا

### من أولويات الحكومة



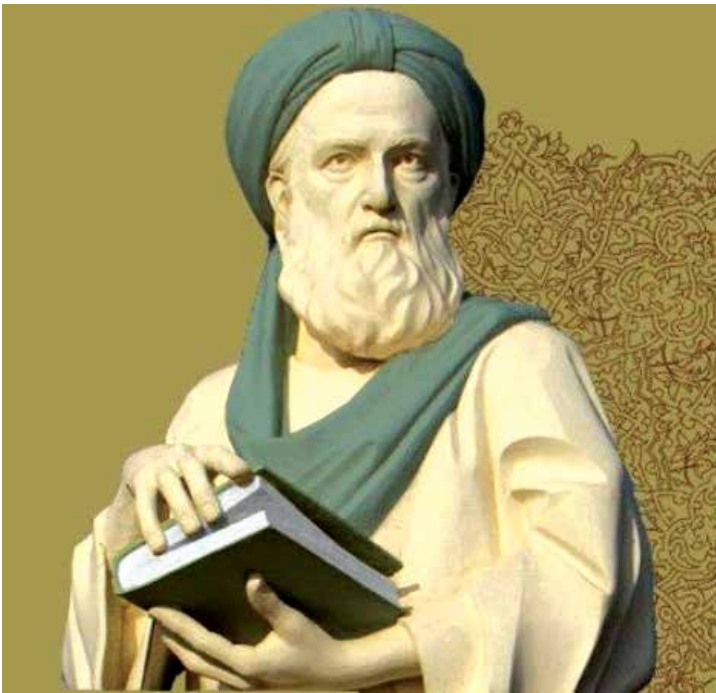
ممر الشمال - الجنوب (رشت - آستارا)، والذي عُقد في باك، وأوضحت وزيرة الطرق قائلة: في أعقاب هذا الاجتماع، تم ضمان نقل ١٥ مليون طن من البضائع، وتم الاتفاق على وضع خارطة طريق خلال الأشهر الثلاثة القادمة لضمان تدفق هذه الحمولات على مراحل. وأضافت: الأمر مهم لدرجة أن رئيس الجمهورية حضر أمس الأول اجتماعاً مع

صرّحت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، فرزانه صادق، أن الحكومة وضعت ربط ممر الشمال - الجنوب ضمن أولوياتها، حتى في ظل العقوبات، موضحة: «لقد تم ضمان نقل ١٥ مليون طن من البضائع عبر هذا الممر». وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، وحول الاجتماع الثلاثي الإيراني - الروسي - الأذربيجاني بشأن تنفيذ مشروع



في ذكرى تكريم أسطورة النثر الفارسي

# البيهقي.. رائد الصناعة الأدبية وحافظ الذاكرة التاريخية



**الوفاق** /الأدب يُعبّر عن القيم والمعايير والخصائص التي تدور حولها الحياة الفردية والجماعية، ولا يمكن لنقد وتحليل الأعمال الأدبية أن ينفصل عن تلك القيم والمعايير. في الحقيقة، فإن نقد وتحليل الأعمال الأدبية، بكل تنوعها وخصائصها، يُعدّ شكلاً من أشكال دروس الحياة. من بين أعلام الأدب، يمكن الإشارة إلى أبو الفضل البيهقي، الذي يقول لمحيي الأدب: «سيظل بناؤه الشامخ قائماً حتى نهاية الزمان».

يصادف اليوم الخميس ٢٣ أكتوبر ذكرى تكريم «أبو الفضل البيهقي» الذي هو أديب وباحث وأب النثر الفارسي، ويُعدّ اسمه من الأسماء الالامعة في سماء الأدب الإيراني. من خلال تأليفه لكتاب «تاريخ البيهقي»، وضع أهم مصدر تاريخي لعهد الغزنويين، وترك إرثاً خالداً يعزز هوية هذه الأرض.

**بين التاريخ والأدب**

يمثل كتاب «تاريخ البيهقي» المعروف أيضاً بـ «تاريخ المسعودي» للوزير والأديب الفارسي أبي الفضل محمد بن حسين البيهقي (٣٨٥-٤٧٠ هـ/٩٩٥-١٠٧٧ م)، تحفة فريدة تجمع بين دقة

مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة يفتح نافذة

سينمائية للمكفوفين



**الوفاق** / يُعد مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، أقدم مهرجان سينمائي في إيران، وقد تطور عبر العقود ليصبح أهم منصة للأفلام القصيرة في غرب آسيا. في دورته الثانية والأربعين، التي تُقام حالياً بإدارة المخرج بهروز شعبي، تبنى المهرجان شعار «التركيز على الفكر والحكمة».

شهد موقع إقامة المهرجان يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر زيارة رسمية لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحی، برفقة رئيس منظمة السينما، راند فریدزاده. وخلال جولته، أدلى الوزير بتصريحات مهمة حول أهمية دعم صناع الأفلام للشباب، مؤكداً أن مهرجان الأفلام القصيرة يُجسد حلم الشباب الإيراني في

بيروي محنة الوزير «حسنك الميمندي»، لا يقدمها كحدثٍ مجرد، بل يصوغ حواراتٍ مفعمة بالتوتر بين السلطان مسعود وحاشيته، ليعكس الصراعات السياسية والعواطف الإنسانية من غضب وخوفي ووفاء. في محنة الوزير حسنك الميمندي، يسجل البيهقي هذا الحوار الدرامي: «قال السلطان مسعود: يا حسنك، ما هذا الذنب الذي اجترحتَه؟ فأجاب: أيها السلطان، ذنبي أنني خدمتك بصدق.. فصاح أحد الحاضرين: إنك خائن! فالتفت حسنك وقال: لو كنت خائناً لما وقفت هنا اليوم!» هذا الحوار يظهر كيف يحول البيهقي الواقعة التاريخية إلى مشهد مسرحي.

**الوصف الحيوي والتشبيهات البليغة**

امتلك البيهقي قدرَةً فائقة على وصف المشاهد والأماكن بتفاصيل حيّة. فوصفه لقصر السلطان أوساحة المعركة يشبه اللوحات الفنية، مستخدماً تشبيهات مثل: «كان الجيش كالسيل الهادر» أو «الوجة كالزهر المتفتح في الربيع». هذه الصور تجعل القارئ يشعر وكأنه يعيش الحدث.

يصف البيهقي جيش السلطان مسعود فيقول: «كان الجيش يتحرك كالسيل الجارف، والخيول كالطير المنتشر في الأفاق، والسيوف كالنجوم المتألّثة في الظلام». ويصف قصر السلطان: «كانه روضة أنفتحت عليها يد الصنعة ما أنفتحت».

**بناء التشويق والسرد القصصي**

بني البيهقي فصول كتابه على منهج قصصي جذاب. فبدلاً من سرد الأحداث بتسلسل زمني جاف، كان يقطع الخيط التاريخي أحياناً ليخلق تشويقاً. كان يؤجل كشف مصير شخصية ما إلى فصل لاحق، محاكياً بذلك تقنيات القصص الحديثة.

يقطع البيهقي التسلسل الزمني لخلق التشويق، كما في قوله: «ولكنني سأترك هذا الخبر الآن، وسأعود إليه حينما يأتي أوانه، فإن للحدث شجوناً». ويستخدم أسلوب الاستباق: «لو علم الوزير ما ينتظره لما فعل ما فعل».

**التحليل النفسي والتعليق الحكيم**

لم يكن البيهقي مجرد ناقل للأخبار، بل كان محللاً نفسيّاً. يعلّق على الأحداث بحكمةٍ فلسفية، مناقشاً مفاهيم مثل «تقلب الدنيا» و«غرور السلطة». أشهر مقولاته: «الدهر لا يبقى على حال، والملوك تزول بقدرتها كما يزول غيرهم،

رأيت الدولة تصعد وتهبط كموج البحر». ويقول في موضع آخر: «السلطان مثل السفينة، والوزراء كالملاحين، إذا صلحوا صلحت الأمة، وإذا فسدوا فسدت».

**توظيف الشعر والأمثال**

زين البيهقي نثره بشعرٍ عربي وفارسيٍ منثقي، وكثيراً ما استشهد بالأمثال لتعزيز رسالته. فحين يصف خيانة أحد القادة، يذكر المثل: «كما تدين تدان»، مما يضيف على النص بعداً أخلاقياً وشعيباً. يمزج البيهقي نثره بالأشعار، كما في قوله: «كما قيل في الشعر: كم من صديق غُرت بوداده.. وأخ ظن الدهر لا يتغير.. فإذا به يغدو عدواً ميبئاً.. والقلب من ألم الفراق يتفطر».

**الصور البلاغية المبتكرة**

يصف تغير المواقف السياسية بقوله: «الوزراء كالنجوم، يشرق بعضها حين يغيب بعض، ولكلٍّ دورته الزمانيّة.» ويصور الخيانة: «المهود بين السلاطين كالزجاج، سهلة الكسر صعبة الإصلاح».

**التوازن بين الموضوعية والفنية**

رغم أدبية النص، حافظ البيهقي على أمانة التاريخ. كان يتحرى الدقة ويذكر مصادرِه، قائلاً: «ما سمعته لا أكتبه، وما شهدته لا أحرفّه». لكنه كان يقدم الحقائق بطريقة فنية تثير التأمل دون تشويه.

**نماذج من رؤيته النقدية**

يميز البيهقي بين الرواية التاريخية والأدب الخيالي: «إنما أكتب ما رأيت أو سمعت من الثقات، لا ما اختلقته الخيالات. وأزين الحق بالبيان، كما تزين الجوهرة بالذهب». ويؤكد على الموضوعية: «لا أحابي أحداً، فالحق أحقُّ أن يتبع».

**إرث البيهقي.. جسرين ثقافات**

يعد «تاريخ البيهقي» حلقة وصل بين التراثين الفارسي والعربي، حيث كتبه باللغة الفارسية القديمة، ولكنه استخدم مصطلحات عربية وأشعاراً عربية بمهارة. أثر هذا العمل في مؤرخين لاحقين مثل ابن الأثير والطبري، ولا يزال مرجعاً لأدباء وباحثين كرمي للتاريخ الأدبي.

يختتم البيهقي أحد فصوله بعبارة تظهر فلسفته: «هذه أحوال الدنيا تدور، والعبرة للعاقلين، والحكمة للعارفين»، والتاريخ مرآة للأمم».

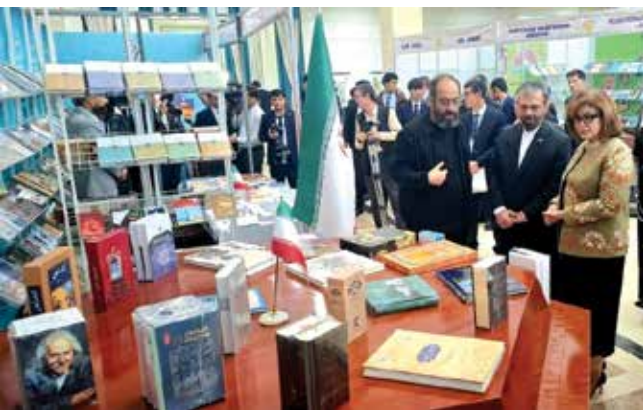
بهذه الصناعات الأدبية، حول البيهقي التاريخ من سجل جاف إلى فن أدبي خالد، يمتزج فيه العمق التاريخي بالجمال الأدبي، ليظل «تاريخ البيهقي» نموذجاً فريداً في الأدب التاريخي العالمي.

**التاريخ كفنٌ راقٍ**

بينما غدا أكثر من التواريخ غباراً في المكتبات، بقي «تاريخ البيهقي» نابضاً بالحياة. لقدحوّل البيهقي السرد التاريخي إلى صناعة أدبية تزينها البلاغة، وتعمّقها الحكمة، وتبعث فيها الروح الإنسانية. فهو ليس كتاب تاريخ فحسب، بل مدرسة في الفن والأدب والإنسانية.

انطلاق معرض دوشنبه الدولي للكتاب

بمشاركة إيرانية متميزة



**الوفاق** / افتُتحت في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، يوم الاثنين ٢٠ أكتوبر، الدورة الثالثة عشرة من معرض دوشنبه الدولي للكتاب، بمشاركة واسعة من دور النشر المحلية والدولية، وبحضور رسمي وثقافي بارز.

شهد حفل الافتتاح كلمة ألقتها وزيرة الثقافة الطاجيكية، السيدة مطلوبه خان ستاريان، بحضور نخبة من المثقفين والفنانين والكتاب وسفراء الدول المشاركة، من بينهم السفير الإيراني في طاجيكستان، السيد علي رضا حقيقيان.

يضم المعرض أكثر من خمسة آلاف عنوان جديد من إصدارات ٤٠ دار نشر من طاجيكستان ودول أخرى مثل إيران، الصين، روسيا، تركيا، كازاخستان، قرغيزستان، أوزبكستان وتركمانستان.

وقد حظي جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية باهتمام واسع من الزوار، كما شهد المعرض الكشف عن ثلاثة كتب جديدة للكاتب الإيراني سيد محمد سادات أخوي، تتمحور حول الإمام المهدي (عج)، ضمن لقاء ثقافي بعنوان «قرار ٥٩»، في خطوة تعكس الحضور الفكري الإيراني في هذا الحدث الإقليمي.

● أخبار قصيرة



السيد مصطفى الخميني؛ صوت الفكر في ظلال الغربة

**الوفاق** / تحلّ ذكرى استشهاد السيد مصطفى الخميني، نجل الإمام روح الله الخميني (رحمه الله)، كواقفة تأمل في مسيرة رجل جمع بين العلم والجهاد، وكان رفيق والده في المنفى والنضال. وُلد السيد مصطفى عام ١٩٣٠، وتخرّج من الحوزة العلمية في قم المقدسة، حيث تتلمذ على كبار العلماء، وبرز كأحد الوجوه الفكرية الواعدة في الساحة الدينية والسياسية. استشهد في ظروف غامضة بمدينة النجف الأشرف في ٢٣ أكتوبر ١٩٧٧، وهو في أوج عطائه العلمي والسياسي، ما أثار موجة من الحزن والغضب في الأوساط الدينية والثورية، واعتُبر رحيله مقدمة لتصاعد الحركة الشعبية التي أدت إلى انتصار الثورة الإسلامية في إيران بعد أقل من عامين.

تُستعاد ذكره اليوم باعتباره رمزاً للوعي المبكر، والتضحية الصامتة، والوفاء لقيم الحرية والعدالة، في زمن كانت الكلمة فيه تُكَلّف الحياة.



يوسف الصديق (ع) يعود للواجهة كفن مقاوم

في ظلّ تزايد الاهتمام بتأثير الدراما الدينية الإيرانية على المتلقين حول العالم، أثار تصريح الأسير الصهيوني المُفرج عنه مؤخراً «سيغيف كالفون» جدلاً واسعاً بعد كشفه عن تأثيره العميق بمسلسل «يوسف الصديق (ع)» خلال فترة أسره لدى المقاومة في غزة.

يذكر بأن مسلسل «يوسف الصديق» من أضخم الإنتاجات التاريخية في إيران حيث حظي باقبال واسع النطاق على صعيد إيران والدول العربية والإسلامية، لاسيما في ضوء الاداء المميز للفنان مصطفى زماني الذي أدى دور يوسف بالإضافة إلى الفنانة كتيابون رياحي في دور زليخا.

ويحكى المسلسل قصة النبي يوسف (ع) منذ ولادته حتى لقائه بأبيه نبي الله يعقوب (ع) بعد غياب طويل، ويتكون من ٤٥ حلقة واستغرق تصويره ٤ سنوات من عام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨.

وبيروي المسلسل قصة يعقوب (ع) بينما كان يدعو بني اسرائيل الى التوحيد ويحذرهم من عبادة الاصنام، اعد الله النبي من بعده فوهيه يوسف (ع) بجمال لانظير له. يرى يوسف (ع) رؤيا عجيبة في طفولته، ويضم العمل شخصيات ونجوم محبوبين جدا.

**تصميم تطبيق**

«أجمل تلاوة للقرآن» في إيران

يوقّر تطبيق «أجمل تلاوة للقرآن» من خلال تقديم مجموعة من أفضل تلاوات القراء المشهورين في العالم الإسلامي، تجربة روحانية للمستخدمين. كما يضمن تطبيق «أجمل تلاوات القرآن» مجموعة من أفضل التلاوات لكبار قراء العالم الإسلامي مثل الشيخ «طارق محمد»، الشيخ «علي عبد السلام يوسف»، الشيخ «محمود الشحات أنور»، الشيخ «ياسر الزليعي» وغيرهم من القراء المعروفين.

وهذا النوع في اختيار القراء يتيح للمستخدمين تجربة أساليب مختلفة في التلاوة والتعرف على التقنيات الصوتية والنعμάτων المتنوعة.



الأسباب؛ الهيمنة، الطاقة، والموقع الجيوسياسي

بعيدًا عن الخطاب الرسمي، تكمن الأسباب الحقيقية لهذه الحرب في اعتبارات بنوية تتعلق بالهيمنة الجيوسياسية، والسيطرة على الموارد، وإعادة رسم التحالفات في القارة. ففنزويلا، التي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم، تُعد هدفًا استراتيجيًا لأي قوة تسعى إلى تأمين مصادر الطاقة، خاصةً في ظل التوترات المتصاعدة في العالم. أما كولومبيا، فهي ليست فقط بوابة جغرافية مهمة، بل أيضًا مركزًا استخباريًا وعسكريًا لطالما استخدمته واشنطن في عملياتها السرية في أمريكا الجنوبية.

إضافة إلى ذلك، فإن صعود الحكومات اليسارية في المنطقة، وتراجع النفوذ الأمريكي في بعض الدول، يدفع واشنطن إلى إعادة فرض سيطرتها عبر أدوات أكثر صلابة.

وهنا تأتي هذه الحرب كذريعة مثالية، لأنها لا تحتاج إلى إثباتات، وتسمح بالتدخل تحت غطاء إنساني وأمني، رغم أن الأهداف الحقيقية تتعلق بإسقاط الأنظمة المستقلة، وإعادة تشكيل الخارطة السياسية بما يخدم مصالح واشنطن الاقتصادية والعسكرية.

فوضى بلا حدود

فتح جبهة مزدوجة ضد فنزويلا وكولومبيا يُعد مقاومة خطيرة قد تؤدي إلى زعزعة استقرار الإقليم بأكمله. فالدولتان تشتركان في حدود يبلغ طولها أكثر من ٢٢٠٠ كيلومتر، وهي من أكثر المناطق اضطرابًا في العالم، حيث تنشط جماعات ثورية يسارية، وكارتيلات تهريب، ومليشيات محلية. أي ضربة أميركية داخل فنزويلا قد تثير فوضى تمتد بسهولة إلى الأراضي الكولومبية، والعكس صحيح، خاصةً أن الجماعات المسلحة لا تعترف بالحدود السياسية، وتتحرك وفق منطق الميدان لامنطق الدولة.

ردود الفعل الدولية.. حذر وتنديد

لم تمر التحركات الأميركية في الكاريبي دون ردود فعل دولية، وإن كانت متفاوتة في حداثها. فقد عبّر خبراء أمميون عن قلقهم من أن «العمل السري» الأمريكي ضد فنزويلا يُعد انتهاكًا لسيادتها وتهديدًا للأمن الإقليمي، مؤكدين أن استخدام الذرائع لا يمنح أي دولة الحق في التدخل العسكري في شؤون دولة أخرى. كما صدرت مواقف متحفظة من بعض دول أميركا الجنوبية، التي رأت في التصعيد الأمريكي محاولة لإعادة فرض الهيمنة القديمة على القارة، في وقت تسعى فيه الشعوب إلى بناء نماذج سياسية واقتصادية مستقلة. أما روسيا والصين، الحليفان التقليديان لفنزويلا، فقد اكتفيا حتى الآن بإدانة التصعيد، دون اتخاذ خطوات عملية لردعه، ربما بسبب انشغالهما بجبهات أخرى أكثر إلحاحًا. ومع ذلك، فإن أي تدخل أمريكي واسع النطاق قد يدفعهما إلى إعادة النظر في مواقفهما، خاصةً إذا ما تحولت الأزمة إلى حرب إقليمية تهدد مصالحهما الاستراتيجية في نصف الكرة الغربي. الاتحاد الأوروبي، من جهته، بدأ أكثر حذرًا، إذ دعا إلى ضبط النفس والحوار، لكنه لم يوجه انتقادات مباشرة لواشنطن، ما يعكس استمرار التبعية السياسية في ملفات الأمن الدولي. أما الأمم المتحدة، فقد اكتفت بإصدار بيانات عامة تدعو إلى احترام السيادة، دون أن تتخذ إجراءات ملموسة لوقف التصعيد، ما يعكس محدودية دورها في مواجهة القوى الكبرى.

حرب على السيادة

الحرب الأميركية الجديدة ليست سوى إعادة إنتاج لاستراتيجية «الحرب على الإرهاب»، لكن في سياق جغرافي مختلف، وبأهداف اقتصادية وسياسية أكثر وضوحًا. إنها حرب على السيادة، وعلى الأنظمة المستقلة، وعلى الموارد. ما يجري في فنزويلا وكولومبيا اليوم، ليس سوى بداية لتحول استراتيجي قديع يدشن تشكيل أميركا اللاتينية لعقود قادمة.



الهيمنة الأمريكية المقنّعة

من فنزويلا إلى كولومبيا.. إعادة صياغة

الخرائط وفق ذرائع الأمن

الوطن/ في عالم تتغير فيه الذرائع السياسية كما

تتبدل الفصول، تعود الولايات المتحدة إلى أميركا اللاتينية، لكن هذه المرة تحت شعار جديد: «الحرب على المخدرات». بعد أن استنفدت «الحرب على الإرهاب» أغراضها في الشرق الأوسط وآسيا، وبعد أن تآكلت شرعيتها بفعل الكوارث التي خلفتها في البلدان التي اعتدت عليها، تبحث واشنطن عن غطاء جديد لتدخلاتها الخارجية. وهكذا، يُستحضر عنوان آخر كعدو مرّن، قابل للتشكيل وفق الحاجة، لتبرير التصعيد العسكري والسياسي في منطقة لطالما اعتُبرت الحديقة الخلفية للنفوذ الأميركي.

فنزويلا.. الهدف القديم المتجدد

منذ وصول الرئيس نيكولاس مادور إلى السلطة، لم تهدأ محاولات واشنطن لإسقاط النظام البوليفاري. العقوبات الاقتصادية، والدعم العلني للمعارضة، ومحاولات الانقلاب، كلها كانت أدوات استخدمتها الإدارات الأميركية المتعاقبة. لكن إدارة ترامب، في نسخها الجديدة، قررت الانتقال من الضغط السياسي إلى التهديد العسكري المباشر. الحشد البحري الأمريكي قبالة السواحل الفنزويلية، والذي يضم مدمرات وغواصات وطائرات مقاتلة، ليس مجرد استعراض للقوة. إنه إعلان صريح بأن واشنطن لم تعد تكتفي بالعقوبات، بل باتت مستعدة لاستخدام القوة لتغيير النظام. هذا الحشد، الذي ترافق مع تحليق قاذفات «B-٥٢» الاستراتيجية، وانتشار صور لسفن «شبح» وتدريبات على طائرات «بلاك هوك»، يعكس رغبة في ترهيب القيادة الفنزويلية، ودفعها إلى الاستسلام أو الرحيل.

تبدّل الذرائع وثبات الأهداف

منذ أحداث ١١ سبتمبر/أيلول، اعتمدت الولايات المتحدة استراتيجية «الحرب على الإرهاب» كغطاء لتدخلاتها العسكرية والسياسية في مناطق متعددة من العالم. لكن مع مرور الوقت، تراجعت فعالية هذا الخطاب، خاصةً بعد أن كشفت الحقائق حول دوافع الغزو الأمريكي لتلك البلدان، وتورط واشنطن في تفكيك دول ذات سيادة تحت شعارات زائفة. ومع تآكل الثقة الدولية في هذا الخطاب، بات من الضروري البحث عن ذريعة جديدة تبرر استمرار التدخلات الخارجية.

كولومبيا.. الحليف الذي أصبح خصمًا

لطالما كانت كولومبيا الحليف الأوثق لواشنطن في أميركا اللاتينية. فمنذ بداية القرن، تلقت أكثر من ١٤ مليار دولار من المساعدات العسكرية الأميركية، تحت شعار مكافحة المخدرات. لكن انتخاب غوستافو بيترو، أول رئيس يساري في تاريخ

الولايات المتحدة، أثار غضبًا كبيرًا في واشنطن. بيترو، الذي يُعتبر من اليسار، أعلن دعمه للقانون الدستوري، ورفض التصعيد العسكري. هذا الموقف، الذي يُعتبر تحديًا لسياسة ترامب، دفع واشنطن إلى إعادة تقييم موقفها من كولومبيا. بدلاً من كونها حليفة، أصبحت كولومبيا تُرى كعائق أمام أهدافها الاستراتيجية في المنطقة.

في قلب هذا التصعيد، تبرز فنزويلا وكولومبيا كجبهتين متقابلتين في صراع مزدوج، تتداخل فيه المصالح الاقتصادية، والرهانات الجيوسياسية، والذرائع الأمنية، لتشكل مشهداً إقليمياً بالغ التعقيد والخطورة. فبينما تتعرض فنزويلا لحصار عسكري واستخباري غير مسبوق، تجد كولومبيا نفسها فجأة في مربى النيران، رغم كونها الحليف التقليدي لواشنطن. هذا التحول الدراماتيكي يكشف عن عقيدة أميركية جديدة، أكثر عدوانية، وأقل مواربة، تهدف إلى إعادة رسم الخارطة السياسية لأميركا الجنوبية، عبر أدوات الهيمنة المقنّعة.

منذ أحداث ١١ سبتمبر/أيلول، اعتمدت الولايات المتحدة استراتيجية «الحرب على الإرهاب» كغطاء لتدخلاتها العسكرية والسياسية في مناطق متعددة من العالم. لكن مع مرور الوقت، تراجعت فعالية هذا الخطاب، خاصةً بعد أن كشفت الحقائق حول دوافع الغزو الأمريكي لتلك البلدان، وتورط واشنطن في تفكيك دول ذات سيادة تحت شعارات زائفة. ومع تآكل الثقة الدولية في هذا الخطاب، بات من الضروري البحث عن ذريعة جديدة تبرر استمرار التدخلات الخارجية.

مكونة من ١٢ نقطة...

أوروبا وأوكرانيا تعدّان خطة لإنهاء الحرب مع روسيا

الخطة المقترحة. وتتضمن الخطة في أبرز بنودها: عودة جميع الأطفال المبعدين إلى أوكرانيا وتبادل الأسرى، وقف إطلاق النار والترم الجانبين بوقف التقدم الإقليمي، وضمانات أمنية وأموال لإصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب. وجاء في البنود المقترحة أيضاً رسم مسار الانضمام السريع لأوكرانيا إلى

تعمل الدول الأوروبية مع أوكرانيا على صياغة «خطة سلام» من ١٢ نقطة لإنهاء الحرب مع روسيا، تستند إلى خطوط القتال الحالية وترفض المطالب الروسية بالتنازل عن الأراضي الأوكرانية. وقال مطلعون على الأمر لوكالة «بلومبرغ» إن مجلس سلام برئاسة دونالد ترامب، سيشرف على تنفيذ

أخبار قصيرة



الصين تتهم أستراليا باختراق مجالها الجوي

اعتبرت وزارة الدفاع الصينية، أمس الأربعاء، أن تصريحات أستراليا بشأن حادث وقع فوق بحر الصين الجنوبي تمثل محاولة للتغطية على اختراق أسترالي للمجال الجوي الصيني. وفي التفاصيل، أوضحت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الصينية، في بيان، أن بلادها دعت أستراليا إلى التوقف عن الانتهاكات والاستفزازات والتهويل الإعلامي، وأكدت ضرورة ضبط تحركات قواتها البحرية والجوية في الخطوط الأمامية بشكل صارم. كما أضافت الوزارة أنها قدمت احتجاجاً رسمياً إلى كانبيرا على الحادث، الذي وقع بالقرب من جزر باراسيل، مشيرة إلى أن أستراليا زعمت أن مقاتلة صينية أطلقت شعلات حرارية بالقرب من إحدى طائراتها الدورية البحرية، ووصفت الحادث بأنه «غير آمن وغير مهني». واتهمت أستراليا في بيان أصدرته الاثنين الماضي، طائرة عسكرية صينية بإطلاق شعلات حرارية «على مقربة شديدة» من إحدى طائراتها الدورية فوق بحر الصين الجنوبي، مشيرة إلى أن طائرة من طراز «A-P-٨٨» لم تتعرض لأي أضرار، ولم يُصب طاقمها بأي أذى بعد الحادث الذي وقع يوم الأحد.

بيونغ يانغ تستبِق قمة أيك في سينول بإطلاق صواريخ باليستية

أعلن الجيش الكوري الجنوبي أن كوريا الشمالية أطلقت على ما يبدو عدة صواريخ باليستية قصيرة المدى أمس الأربعاء، وذلك قبيل قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آبيك) المقرّر عقدها في مدينة جيونججو الكورية الجنوبية الأسبوع المقبل. وأعلنت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية في بيان أنها رصدت مقذوفات عدة يُعتقد أنها صواريخ باليستية قصيرة المدى أطلقت من منطقة قريبة من العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ باتجاه الشمال الشرقي في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء. وقال الجيش الكوري الجنوبي، إنه رصد تحركات قبل الإطلاق ثم تتبع المقذوفات بعد إطلاقها، وإنها حلقت لمسافة ٣٥٠ كيلومتراً تقريباً، وأفاد مسؤول عسكري بأن الصواريخ سقطت على ما يبدو في عمق اليابسة. وتُعد هذه أول عملية إطلاق صواريخ باليستية تنفذها بيونغ يانغ منذ مايو/أيار، في تحدٍ لخطر دولي تدعّمه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على تطوير مثل هذه الأسلحة.

ترامب والجمهوريون يرفضون أي تسوية مع الديمقراطيين حول الإغلاق الحكومي

أكد ممثلو الحزب الجمهوري في الكونغرس الأمريكي وإدارة دونالد ترامب رفضهم أي تسوية مع الديمقراطيين بشأن استئناف تمويل الحكومة الفيدرالية، المعلق منذ منتصف ليل الأول من أكتوبر/تشرين الأول. واعتبرت الإدارة الأمريكية أن ممثلي المعارضة في الحزب الديمقراطي الأمريكي هم من يجب أن يقدم تنازلات. ورفض مجلس الشيوخ الأمريكي في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول مشروع قانون قدمه الجمهوريون بهدف تمويل الحكومة الفيدرالية للمرة الـ ١١ في الأسابيع الأخيرة. وأعرب دونالد ترامب في اليوم نفسه عن ثقته في أن الديمقراطيين في الكونغرس سيبدعمون مشروع القانون قريباً. وكان مجلس الشيوخ قد رفض سابقاً مشاريع قوانين تمويل حكومي قدمها الديمقراطيون أكثر من ٧ مرات.

الأمر»، مضيفاً أنهما يمكن أن يناقشا الأراضي في وقت لاحق.

ومن المقرر أن يجتمع ترامب مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، في بودابست في الأسابيع المقبلة، بينما يسعى الحلفاء الأوروبيون إلى تنسيق المواقف قبل أي مفاوضات.

من جانبه، أكد الرئيس الأوكراني، فولودومير زيلينسكي، أن «الحرب يجب أن تتجدد على طول خطوط القتال الحالية قبل أن يتمكن الجانبان من الدخول في مفاوضات سلام»، معرباً عن اعتقاده بأن «نهاية محتملة للحرب قد تكون قريبة».



وأكد موقعه في تصريحات للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية، قائلاً إن الجانبين يجب أن «يتوقفا الآن عند خطوط المعركة، ويعودا إلى ديارهما، ويتوقفا عن قتل الناس، وينتهي

ترامب الأسبوع الماضي لتجميد الصراع فوراً على طول الخطوط الحالية، حيث كتب: «لقد سُفك ما يكفي من الدماء، وأصبحت حدود الملكية تُحدّد بالحرب والشجاعة».



في المنامة ، على هامش دورة الألعاب الآسيوية للشباب ..

## وزير الرياضة يلتقي الرئيس التنفيذي للاتحاد الرياضي البحريني

**الوفاق/** وصل أحمد دنيا مالي وزير الرياضة والشباب الإيراني، إلى المنامة امس الأربعاء، وكان في استقباله عبد الرحمن صادق أصغر، الرئيس التنفيذي للاتحاد البحريني للرياضة، ومهدي علي نجاد، الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية، وعلي رضا باكدل، رئيس الوفد الرياضي الإيراني. وعند وصوله، التقى وزير الرياضة والشباب بعبد الرحمن صادق أصغر، وبحث معه تطوير التعاون الرياضي وتعزيز العلاقات بين البلدين.

في هذا اللقاء، أشاد أحمد دنيا مالي باستضافة البحرين، مشيرًا إلى التقارب الثقافي بين البلدين، واعتبر وجوده في المنامة أساسًا لتوسيع التعاون الرياضي والتفاعل الثنائي. وقال: «إن جهود زملائي في إعداد الوفد الإيراني لهذه المنافسات جديدة بالبناء. أمل أن يكتسب رياضيو بلادنا الشباب خبرة قيمة، وأن يعودوا بنتائج مرضية وذكريات سعيدة من هذا الحدث». كما أعرب عبد الرحمن صادق

أصغر، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للرياضة في البحرين، عن ارتياحه لحضور دنيا مالي، وزير الرياضة والشباب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في البحرين، وتمنى التوفيق للرياضيين الإيرانيين في دورة الألعاب الآسيوية للشباب، قائلاً: «تحتل استضافة دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب بأهمية خاصة بالنسبة للبحرين. فقد دُعي أكثر من أربعة آلاف شخص من مختلف الدول للمشاركة في هذه المنافسات،

ويُعد حضور ٤٥ دولة آسيوية فرصة ثمينة لتبادل الخبرات والتحضير للاستضافة المستقبلية». ورافق أحمد دنيا مالي في هذه الزيارة التي استغرقت يومًا واحدًا، مدير عام الشؤون الدولية بوزارة الرياضة والشباب «محمد حسن تقي زادة»، وتشارك إيران في هذه البطولة بـ ٢٣٦ رياضيًا في ٢٢ فعالية رياضية، ويحمل رياضيوها في هذه المنافسات اسم «سفراء الأمل».



ويتأهل الى نهائيات كأس العالم ..

## منتخب إيران لكرة الهدف للرجال يفوز ببطولة آسيا

فاز منتخب إيران لكرة الهدف للرجال ببطولة آسيا والمحيط الهادئ بفوزه على المنتخب الصيني في المباراة النهائية. وأقيمت بطولة آسيا والمحيط الهادئ لكرة الهدف في إسلام آباد عاصمة باكستان، في الفترة من ١٦ إلى ٢١ أكتوبر،

وتأهل الفريقان الأول والثاني إلى كأس العالم. ففي المباراة النهائية ضد الصين، قدم منتخب إيران لكرة الهدف أداءً قويًا لهزم منافسه بنتيجة ٤-٢ ويتوج بالبطولة. سجل أهداف إيران كل من «نعمت

سرفراز ٣ أهداف في أداء رائع، كما ساهم علي رضا باقري مساهمة مهمة في هذا الفوز بهدف آخر». وبالتالي تأهل منتخب إيران لكرة الهدف للرجال، بالإضافة إلى فوزه بلقب البطولة، إلى كأس العالم.

للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً ..

## ذهبيتان لإيران في المصارعة الرومانية ببطولة العالم

استطاع المنتخب الإيراني الفوز بميداليتين ذهبيتين في منافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية تحت سن ٢٣١ عاماً. فقد فاز المصارع الإيراني غلام رضا فرخي بالميدالية الذهبية في بطولة العالم للمصارعة الرومانية

عن فئة وزن ٨٧ كغم، متغلبًا على إيفان شمير من أوكرانيا بنتيجة ١٠-٠. كما استطاع المصارع الإيراني فردين هدايي الفوز بالميدالية الذهبية أيضاً عن فئة وزن ١٢٥ كغم، متغلبًا على منافسه الأرمني

بنتيجة ٨-٠. ومن الجدير بالذكر ان غلامرضا فرخي قد حصل قبل شهر تقريباً على ذهبية في بطولة العالم التي جرت في صربيا، وبذلك يكون قد حصد ميداليتين ذهبيتين في شهر واحد.

### التاريخية والثقافية والدينية

## المعالم السياحية لمدينة شیراز تتألق في معرض قازان للصور



**الوفاق/** استضاف مجمع كرملين قازان السياحي، مركز جمهورية تاتارستان الروسية، معرضاً للصور الفوتوغرافية لمعالم مدينة شیراز التاريخية والثقافية والدينية.

ميرزاخاني، القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى قازان، بزيارة الأعمال المعروضة.

### شیراز رمز للشعر والأدب والحضارة الإيرانية

وعلى هامش هذه الزيارة، أشار ميرزاخاني، إلى أهمية التفاعلات الثقافية بين الشعوب، قائلاً: إن مثل هذه المعارض تلعب دوراً مؤثراً في تعريف الثقافة والتاريخ والفن

المعروضة للزوار جانباً من المظاهر الغنية للحضارة والفن الإيرانيين المبدعين في محافظة فارس في إطار الصور. وقد أقيم هذا الحدث الثقافي بالتعاون بين بلديتي شیراز وقازان، وهما مدينتان سبقي أن وقَّعتا مذكرة تفاهم للتوأمة. ويستمر هذا المعرض حتى ٢٠ نوفمبر القادم في مجمع كرملين قازان السياحي ليكون متاحاً أمام الزوار. وفي مراسم افتتاح المعرض، قام داوود

وذكر تقرير من القنصلية الإيرانية لدى قازان امس الأربعاء انه عُرض في هذا المعرض مجموعة من أعمال المصورين الإيرانيين، تضمنت صوراً للمعالم ثقافية وتاريخية مثل الحرم المطهر للسيد شاهچراغ(ع)، وحافظية، وسعدية، وقلعة كريم خان زند، وتخت جمشيد، وباسارغاد، ومسجد وكيل ونصير الملك، وسوق شیراز وبعض المناظر الطبيعية والثقافية الأخرى لمحافظة فارس. ووفقاً لهذا التقرير، قدّمت الأعمال

في محافظة خوزستان

## قرية بامناز دزفول؛ تقدم للزوار ومحبي الطبيعة أجواء

### فريدة وممتعة

إلى جنة صغيرة تجذب سنويا العديد من السياح إليها. عند دخول القرية، أول ما يلفت الانتباه هو بحيرة شهيون. هذه البحيرة جميلة جداً، وهي مكان يمكن الاستمتاع فيه بالترفيه والاسترخاء. وفي فصل الشتاء، عندما يغطي الثلج قمم جبال زاغروس ونرى البحيرة الصافية في هذه المنطقة الطحالب والطيور المهاجرة، بتضاعف جمال هذه القرية. وتضيف الطيور المهاجرة، من خلال تحليقها المذهل، المزيد من الروعة والجمال لطبيعة هذه القرية وتدفع للتأمل في جمالها الطبيعي.

#### اهم المعالم الطبيعية في قرية بامناز

**بحيرة سد دز (شهيون):** تعد بحيرة سد دز، المعروفة أيضاً باسم شهيون، واحدة من أجمل المعالم الطبيعية في قرية بامناز. هذه البحيرة الاصطناعية، التي تبلغ مساحتها ستة آلاف هكتار، تقع خلف سد دز وتوفر منظراً فريدا للزوار. المياه الهادئة والزرقاء للبحيرة، المحاطة بالجبال الخضراء والطبيعة البكر من حولها، تخلق أجواءً ممتعة وهادئة تجذب السياح ومحبي الطبيعة. ولا يقتصر زيارة بحيرة شهيون على مشاهدة المناظر الطبيعية فقط، بل هناك العديد من الأنشطة الترفيهية المتنوعة التي تنتظر الزوار في هذه المنطقة. السباحة في مياه البحيرة الصافية، ركوب القوارب على المياه



الهادئة والتقاط الصور للمناظر الخلابة، كلها جزء من التجارب التي لا تنسى والتي يمكن للسياح الحصول عليها في هذا المكان. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت بحيرة شهيون كوجهة سياحية في تعزيز ثقافة السياحة في القرية وتنشيط الاقتصاد في هذه المنطقة. **مقبرة القلعة:** تعد مقبرة القلعة واحدة من أهم وأبرز المواقع التاريخية في قرية بامناز، وتقع بالقرب من قلعة شاداب. يعود تاريخ هذه المقبرة إلى آلاف السنين، وهي مكان يمكن أن يروي تاريخ وثقافة هذه المنطقة الغنية. من أبرز ميزات مقبرة القلعة شواهد القبور العمودية التي زينت بنقوش وزخارف متنوعة. تظهر عليها صور مثل المحاربين على ظهور الخيل، والفلاحين، وشخصيات ثقافية أخرى، وكل منها يروي قصة من حياة ونشاطات اجتماعية للأشخاص الذين يرقدون في هذا المكان، زيارة مقبرة القلعة فرصة ذهبية للتعرف بشكل أعمق على ثقافة وتاريخ المنطقة. هذا المكان يوفر مساحة للتأمل في التاريخ والتراث الثقافي والاجتماعي للمنطقة. من خلال دراسة شواهد القبور والرموز الثقافية، يمكن الوصول إلى فهم أفضل للوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لسكان هذا النطاق، وإقامة ارتباط أعمق مع تاريخها العريق.



كامل وغير مشروط للمساعدات الإنسانية إلى القطاع، مؤكدة أن استمرار القيود الحالية قد يؤدي إلى ارتفاع كبير في معدلات وفيات الأطفال.

#### اقتحامات واعتداءات واسعة بالضفة

في غضون ذلك شددت قوات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء، إجراءاتها العسكرية في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، ومنعت المواطنين من التحرك بحرية داخل الحي، في وقتٍ اقتحم فيه مستوطنون ما يُسمّى قبر شمعون الصديق لأداء صلواتهم وطقوسهم التلمودية.

وأفادت مصادر محلية بأنّ قوات الاحتلال نصبت نقاط تفتيش جديدة في أنحاء الحي، الذي يشهد انتشاراً كثيفاً للآليات العسكرية والحوافز الحديدية، كما منعت الوصول إلى شوارع محددة، ما أدّى إلى تعطيل الحياة اليومية للسكان. بموازاة ذلك أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت بلدة طمون جنوب شرقي مدينة طوباس (شمال الضفة الغربية) من جهة حاجر الحمر العسكري.

وفي خربة يانون جنوبي مدينة نابلس منعت قوات الاحتلال المزارعين الفلسطينيين من دخول أراضيهم لقطف الزيتون.

كذلك، أكدت مصادر محلية أن قوة خاصة تابعة للاحتلال الصهيوني اقتحمت حي أم الشرايط في مدينة البيرة، وحاصرت بناية سكنية داخل الحي. ونفذت قوات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات واسعة في محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية طالت ١٦ مواطناً، بينهم طفل، إضافة إلى الاعتداء والتنكيل بالمواطنين وفرض قيود مشددة على الحركة في أنحاء متفرقة من المحافظة.

### الاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية في حي الشيخ جراح بالقدس لتأمين اقتحامات الصهاينة

#### نتنياهو يقيّل رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني

من جانب آخر أقال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هتغي من منصبه، بعد معارضته للهجوم على قطر وكذلك المرحلة الثانية من الحرب في قطاع غزة. يُذكر أنّه بعد إقالة هتغي، لم يتبق في مناصبهم سوى اثنين من كبار المسؤولين الذين شغلوا مناصبهم في ٧ تشرين/ أكتوبر، وهما رئيس جهاز الموساد دافيد برنياع ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.



استمرّ لفترة وجيزة من دون ورود معلومات مؤكدة عن وقوع خسائر بشرية حتى الآن.

خطوط التماس شرق دير حافر، وسط حالة استنفار في مواقع الطرفين، مشيرة إلى أنّ القصف

## وتحذير أممي من ارتفاع وفيات الأطفال بسبب سوء التغذية في غزة

# دفن جماعي لشهداء فلسطينيين تمّ تعذيبهم في السجون الصهيونية

تنفيذ اتفاق وقف الحرب على غزة في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الجاري سلّمت قوات الاحتلال الصهيوني ١٦٥ جثماناً لشهداء فلسطينيين استشهدوا في الأسر.

#### استدعاء عائلات المفقودين للتعرف على الجثامين

وتصل الجثامين الفلسطينية من الجانب الصهيوني مجهولة الهوية، وتبذل السلطات في غزة جهوداً مضنية للتعرف إليها بوسائل محدودة وإمكانيات بدائية. وتشمل الإجراءات استدعاء عائلات المفقودين لمحاولة التعرف على الجثامين من علامات ظاهرية مثل الملابس وأملأح الجسد كالطول والبنية والإصابات.

كما أطلقت وزارة الصحة رابطاً إلكترونياً يضم صوراً منتقاة للجثامين «تراعي كرامة المتوفي ولا تمس خصوصيته»، بهدف إتاحة الفرصة لذوي المفقودين للتعرف إليهم من بُعد.

وقال رئيس إدارة جثامين الشهداء في وزارة الصحة أحمد ضهير إن دائرة الطب الشرعي بغزة لا تمتلك أي أجهزة لإجراء فحوصات الحمض النووي للجثامين، أو مختبرات متخصصة.

#### أطفال غزة بحاجة ماسة لعلاج كامل

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» ريكاردو بيريس في تصريحات الأربعاء إن القطاع يعاني من غياب شبه تام لمواد الإغاثة الأساسية المنقذة للحياة، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من الأطفال بحاجة ماسة لعلاج كامل من سوء التغذية للبقاء على قيد الحياة. وأضاف أن كثيراً من المعدات الطبية، بما في ذلك الحاضنات وأجهزة الرعاية الحرجة، لا يسمح بدخولها إلى غزة، ما يفاقم الأزمة الصحية ويعرض حياة المواليد والمرضى للخطر.

ودعت اليونيسف إلى السماح بتدفق



للتعذيب والإعدام الميداني، مضيفاً أنّه «تمّ الأربعاء تجهيز ودفن جثامين ٥٤ شهيداً لم يُتعرّف على هوياتهم، لأن الاحتلال رفض تقديم قوائم رسمية بأسماء الشهداء». ويأتي ذلك، في سياق العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، والذي لم يتوقف رغم إعلان وقف إطلاق النار.

كما أشار مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة إلى أن ١٠ من جثامين الأسرى الفلسطينيين التي كانت محتجزة لدى الاحتلال الصهيوني دُفنت الأربعاء في مقبرة جماعية بدير البلح، مع تأكيد تعرّض عدد كبير منهم لتعذيب وانتهاكات بشعة. وقال إن الجثامين استوفت المدة المحددة (نحو ٥ أيام)، وتم توثيقها وتصويرها مع متعلقاتها قبل دفنها في قبور مرقمة، بعد تعرّض التعرف إليها بسبب طمس الملامح من التعذيب.

وكان من المنتظر أن تسلم قوات الاحتلال في وقت لاحق الأربعاء دفعة سابعة من جثامين الأسرى الفلسطينيين تضم ٣٠ جثماناً عبر معبر كيسوفيم. ومنذ بدء

تعذيب وحشي وتنفيذ إعدامات ميدانية بحق الشهداء الفلسطينيين، إضافةً إلى التنكيل بجثامينهم قبل احتجازها. وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أنّ جثامين الشهداء التي أعادها الاحتلال ظهرت عليها آثار تعذيب واضحة، مشيراً إلى أنّ الفحوص الرسمية التي أجريت على الجثامين أكدت ارتكاب الاحتلال انتهاكات بشعة في حقّهم.

وأوضح المكتب في بيان أنّ الفحوص الطبية أثبتت أنّ عدداً من الشهداء أعدموا شنقاً أو بإطلاق النار من مسافة قريبة، مؤكداً أنّ الاحتلال مارس أساليب وحشية ضدّ المعتقلين قبل إعدامهم.

كما دعا المكتب دول العالم إلى منع قادة الاحتلال من دخول أراضيها ومحاسبتهم في المحاكم الوطنية.

#### الاحتلال يرفض تقديم قوائم رسمية بأسماء الشهداء

هذا وقال مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابية، إنّ جرى تسلم ١٦٥ جثماناً لشهداء تعرّضوا

في اليوم الـ ١٢ من دخول اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في غزة حيز التنفيذ، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع دفن جثامين نحو ٥٤ شهيداً مجهولاً من الذين سلم الاحتلال جثثهم في الأيام الماضية، مؤكداً ظهور علامات التعذيب على معظمهم.

بالتزامن حذر المتحدث باسم الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» ريكاردو بيريس من تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مؤكداً أن الوضع «مروع للغاية» وأن الأطفال هم الأكثر تضرراً من نقص المساعدات.

في حين شهدت الضفة الغربية الأربعاء سلسلة اقتحامات وعمليات دهم واعتقالات نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني في مدن وبلدات عدة.

#### استرجاع جثامين شهداء غزة

في التفصيل، كشفت عملية تبادل جثامين الشهداء الفلسطينيين وجثث الأسرى الصهاينة عن ممارسات وحشية ارتكبتها الاحتلال الصهيوني، تمثّلت في

#### خلال ٤٨ ساعة

## إنزال جوي ثان لقوات الاحتلال الأمريكي في دير الزور السورية

الخطوة تأتي ضمن التحركات العسكرية الأمريكية المتزايدة في المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة.

#### قتلى وجرحى بانفجار عبوة ناسفة شرقي حلب

في سياق آخر أفادت قناة الإخبارية السورية بأن شخصين قتلوا وأصيب آخر بانفجار عبوة ناسفة في سيارة بقرية العزينة شرقي حلب. بدوره، أفادت وكالة «سانا» بأن مجهولين يستقلون دراجة نارية أقدموا على استهداف سيارة

الإنسان أنّ طائرة شحن أميركية هبطت الثلاثاء في قاعدة «خراب الجير» في ريف رميلان شمالي الحسكة شمال شرقي سوريا. وقال المرصد إنّ الطائرة الأميركية هبطت برفقة مروحتين عسكريتين، في إطار التعزيزات التي تواصل قوات الاحتلال الأمريكي إرسالها إلى قواعدهما في شمال شرقي سوريا. وأوضح أنّ الطائرة كانت مُحمّلة بأنظمة دفاع جوي وأسلحة ثقيلة ومعدّات عسكرية ولوجستية، لافتاً إلى أنّ هذه

أفادت مصادر محلية في سوريا بأن قوات الاحتلال الأمريكي نفذت إنزالاً جوياً على عدة منازل في قرية الكسار التابعة لمدينة البصرة في ريف دير الزور الشرقي.

وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال حذرت الأهالي عبر مكبرات الصوت من الخروج من المنازل.

وأشارت إلى أن طائرات مروحية وحرّبية ومسيّرة أميركية شاركت في العملية. وفي هذا السياق، أكد المرصد السوري لحقوق

#### ● أخبار قصيرة



### الاعتداءات الصهيونية على السيادة اللبنانية تتواصل

تواصل الاعتداءات والانتهاكات الصهيونية للسيادة اللبنانية، حيث نفذت مسيرة صهيونية قرابية الثامنة والرّبع من صباح الأربعاء غارة بصاروخ موجه استهدفت دراجة نارية على طريق الجبانة القديمة في بلدة عين قانا في منطقة إقليم التفاح، ما أدى إلى استشهاد سائق الدراجة.

وفي سياق متصل، أفادت وسائل إعلام بأن طيران العدو المسيّر خرق الأجواء اللبنانية وحلّق على علو منخفض فوق عدد من بلدات وقرى شرقي بعلبك.

كما كشف الجيش اللبناني عن تفكيكه لجهاز تصوير وتجسس زرعه العدو في مرتفعات جبل «سدانة» بين بلدي شبعاً وكفرشوبا، ضمن جهود رصد ومواجهة التحركات العدائية للعدو الصهيوني على الحدود اللبنانية.



### بغداد تدعو واشنطن لتجنب أي خطوات أحادية الجانب

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أن العلاقات بين بغداد وواشنطن تقوم على الحوار البناء، مشدداً على ضرورة تجنّب أي خطوات أحادية الجانب خارج إطار التواصل والتشاور.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه رئيس الوزراء العراقي من وزير الخارجية الأمريكية ماركو روبيو، بحسب وكالة الأنباء العراقية (واع)، التي أشارت، نقلاً عن بيان للمكتب الإعلامي للسوداني، إلى أن الاتصال تناول بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، ومواصلة الجهود المشتركة الرامية إلى ترسيخ الشراكة المتعددة الأبعاد بين البلدين، في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية والعسكرية.

### أردوغان في قطر لتعزيز العلاقات بين البلدين

التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الأربعاء، أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني، في العاصمة الدوحة، ضمن زيارة رسمية يجريها الرئيس التركي إلى دولة قطر.

وعُقد اللقاء في الديوان الأميري، وجمع الجانبين في اجتماع ثنائي مغلق بعيداً عن وسائل الإعلام.

ومن المقرر أن يجري الرئيسان لاحقاً محادثات رسمية على مستوى الوفود، يعقبها توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

وكان أردوغان قد وصل إلى الدوحة مساء الثلاثاء قادماً من الكويت، في إطار جولة في دول الخليج الفارسي تشمل أيضاً سلطنة عمان، وتهدف إلى تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والاستثماري بين تركيا ودول الخليج الفارسي.



قال مصدر أممي إن مليشيا الدعم السريع استأنفت فجر الأربعاء استهداف مطار الخرطوم الدولي بنحو ٦ مسيرات انقضاضية، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وأضاف المصدر أن المضادات

الأرضية للجيش السوداني تصدت لها بنجاح. وكان قائد مليشيا الدعم السريع محمد حمدان حميدي قد توعد في خطاب الثلاثاء باستهداف أي مطار تقلع منه المسيرات والطائرات،

#### قصف مطار الخرطوم الدولي يدخل يومه الثاني على التوالي

## مضادات الجيش السوداني تتصدّى بنجاح لمسيّرات «الدعم السريع»

الخدمات». وأشارت المنظمة، إلى أن «عودة المواطنين سُجلت في الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ وأيلول/سبتمبر ٢٠٢٥»، موضحة أن «عمليات العودة للأسر كانت من داخل السودان ومن الخارج». وقال نائب المدير العام للعمليات في المنظمة الدولية للهجرة، أوغوتشي دانيلز، في بيان، إن «حجم العودة إلى الخرطوم يُمثل مؤشراً على الصمود وتحذيراً في أيّ واحد.»

لكنهم يرحبون في الوقت نفسه بأي مبادرة للسلام المبني على الأسس الوطنية الراسخة.

#### أكثر من مليون شخص يعودون إلى الخرطوم

في السياق أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن «أكثر من مليون شخص عادوا إلى العاصمة السودانية الخرطوم خلال الأشهر العشرة الماضية بالرغم من انعدام الأمن على نطاق واسع وانهايار

٣ مسيرات هاجمت أطراف المطار محدثة أضراراً وإصابات محدودة، موضحاً أن الدفاعات الأرضية تصدت للهجوم، مما قلل الأضرار.

من جانبه، زار رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان مطار الخرطوم، وأكد من هناك عزم الجيش على القضاء على التمرد في البلاد. وأضاف البرهان أنه لن يكون هناك دور لمن وصفهم بالمرتزقة ومن يساندتهم في مستقبل السودان،

معتبراً ذلك هدفاً مشروعاً، وفق تعبيره. ويدخل قصف مطار الخرطوم الدولي يومه الثاني على التوالي، بعد إعلان شركة مطارات السودان إعادة تشغيل المطار عقب إغلاقه بسبب اندلاع الحرب في السودان في أبريل/نيسان ٢٠٢٣. وقد أكد مصدر حكومي مطلع وأخر أممي أن مليشيا الدعم السريع استهدفت الثلاثاء مطار الخرطوم الدولي بالمسيّرات. وبحسب المصدر الأممي، فإن نحو



خلال زيارة نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية..

## إزاحة الستار عن منتجات معرفية ودفع مشروع الميناء الذكي في بوشهر



### الإزاحة الستار عن ثلاثة منتجات معرفية

في إطار زيارة واحة العلوم والتكنولوجيا في بوشهر، تم الكشف عن ثلاثة منتجات قائمة على المعرفة بحضور أفشين، حيث تلي كل منها احتياجات رئيسية في مجالات البحرية، تربية الأحياء المائية، والسلامة:

**جهاز قياس الأعماق سراج:** هذا الجهاز، الذي تنتجه شركة قائمة على المعرفة، يقيس أعماق البحر بدقة عالية باستخدام الموجات فوق الصوتية «الأتراسونيك». وتم تصميم سراج لضمان الملاحة الآمنة للسفن، من القوارب الصغيرة إلى السفن الكبيرة، ويوفر بيانات رسمية لتحليل دقيق. وستساهم هذه

قام نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة حسين أفشين، الثلاثاء، بزيارة استغرقت يوماً واحداً إلى محافظة بوشهر، حيث كشف عن ثلاثة منتجات قائمة على المعرفة في واحة العلوم والتكنولوجيا بالمحافظة، وقام بزيارة الإدارة العامة للموانئ والملاحة البحرية، مؤكداً على الدور المحوري للتكنولوجيا في تنمية الاقتصاد الإقليمي.

هذه الزيارة، التي رافقه فيها أسلان زارع، محافظ بوشهر، تُعد خطوة مهمة نحو تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة والتطوير والتحديث الذي للبنية التحتية للموانئ.

المعرفة. من جانبه، اعتبر مدير البرنامج الوطني للاقتصاد البحري في المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية، ميناء بوشهر، بفضل خصائصه كـ«مدينة مينائية» وتنوع الخدمات التي يقدمها، خياراً مثالياً للتجربة التحديت.

وأضاف: بدأت منظومة تحديث حركة الشاحنات والمركبات والأفراد والسفن في ميناء بوشهر، وسيتم تشغيل المرحلة الأولى منها خلال عام واحد. أما المرحلة التالية، فستتقدم بالتعاون مع مستشارين صينيين وشركات إيرانية قائمة على المعرفة في ميناء نغين.

### الرؤية والإنجازات

لم تكن هذه الزيارة فرصة فقط لعرض قدرات الشركات القائمة على المعرفة في بوشهر، بل أكدت أيضاً على التزام الحكومة بتطوير البنية التحتية الذكية والاقتصاد القائم على البحر. والكشف عن ثلاثة منتجات قائمة على المعرفة يُعد خطوة نحو الاكتفاء الذاتي التكنولوجي في المجالات البحرية والصناعية، في حين أن مشروع الميناء الذكي سيجعل بوشهر رائدة في تحديث الموانئ في البلاد.

ووصف محافظ بوشهر هذه الزيارة بأنها «نقطة تحول في التنمية القائمة على التكنولوجيا في المحافظة»، وأكد على مواصلة التعاون مع نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية.

### ميناء بوشهر.. رائد في تحديث الموانئ

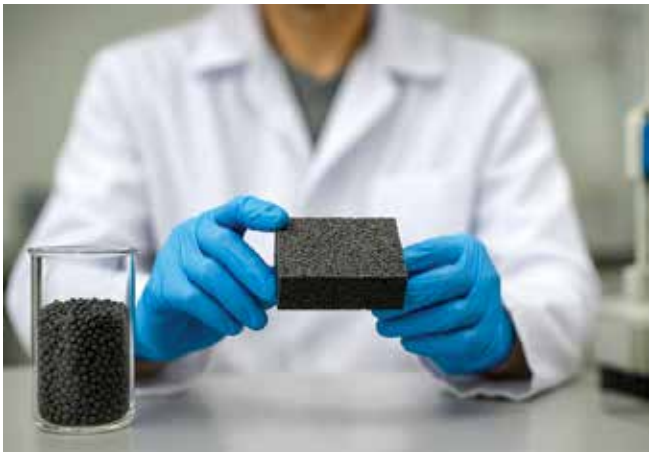
في جزء آخر من هذه الزيارة، قام أفشين بزيارة الإدارة العامة للموانئ والملاحة البحرية في بوشهر، حيث اطلع على تقدم مشروع الميناء الذكي. وأكد على أهمية هذا المشروع، قائلاً: هدفنا تحويل ميناء بوشهر إلى نموذج ناجح للموانئ الأخرى في البلاد، وهذا يتطلب إدارة موحدة وتكامل بين الجهات المعنية. كما أعلن عن استعداد المعاونة العلمية لدعم هذا المشروع بالتعاون مع الشركات القائمة على



## رئيس معهد الفضاء: البنية التحتية لـ«ستارلينك» متاحة ويمكن الوصول إليها

**الوفاف/** صرح رئيس معهد الفضاء الإيراني أن عمل شبكة «ستارلينك» وبنيتها التحتية التقنية ليست معقدة ويمكن الوصول إليها، مشيراً إلى أن النموذج الاقتصادي لهذه الشبكة يمكن من إدارة التمويل لمنظومة الأقمار الصناعية بشكل صحيح.

أكد وحيد يزدانان، الثلاثاء، أنه، على الرغم من النقاشات الواسعة، لم يتم حتى الآن سوى دراسة تقنية أولية حول إمكانية تشغيل شبكة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية «ستارلينك» في إيران، ولم تُجر دراسات إحصائية حول عدد المستخدمين أو حجم الاستخدام داخل البلاد، وأوصفاً النموذج الاقتصادي لهذه الشبكة بأنه «نموذج ناجح وعابر للحدود» تمكن من إدارة التمويل لمنظومة الأقمار الصناعية بشكل صحيح. وأعرب يزدانان عن تفاؤله بأن يصبح من الممكن في السنوات أو الأشهر القادمة إقامة تعاون وتفاعل مباشر مع هذه المنظومة؛ مضيفاً: أن نموذج الأعمال لمنظومات الأقمار الصناعية ليس وطنياً بطبيعته، بل يتطلب استثمارات وتفعيلاً مشتركاً بين الدول. وتابع: إن تجاربنا خلال السنوات الماضية أظهرت أن المشاريع المتعلقة بالمنظومات الفضائية فشلت في غياب النظرة المشتركة. وأكد أن إيران «مستعدة تماماً للتعاون المشترك» مع الشركات التي تمتلك منظومات الأقمار الصناعية؛ لكن العقوبات المفروضة من الطرف الآخر قد أثرت على هذه التفاعلات. وأشار إلى أنه في حال رفع العقوبات، هناك استعداد كامل لبدء التعاون، ويمكن الاستفادة من التجارب الناجحة لمجموعة «ستارلينك».



### خطوة جديدة لشركة معرفية إيرانية..

## زيادة أمان السيارات بتكنولوجيا النانو

**الوفاف/** تمكن متخصصون في شركة إيرانية قائمة على المعرفة من إنتاج حبيبات مقاومة ومضادة للصدمات باستخدام تكنولوجيا النانو، تُستخدم في صناعة أنواع مختلفة من الرغوات المقاومة للصدمات المستخدمة في صناعة السيارات. وُصم هذا الإنجاز التكنولوجي وأُنتج بهدف تقليل الأضرار الناتجة عن اصطدام السيارات بالعوائق وحماية أرواح الركاب.

وفقاً لإعلان هيئة الطوارئ في البلاد، أصيب ما يقرب من مليون مواطن خلال العام الماضي بجروح نتيجة حوادث المرور، حيث وقعت نسبة كبيرة من هذه الإصابات بسبب الاصطدام المباشر للأفراد بهيكل السيارات. المنتج الجديد لهذه الشركة القائمة على المعرفة، والذي يُسمى «ممتص الصدمات النانوي»، تم تركيبه في السيارات المحلية، حيث يمتص طاقة الاصطدام عندما تصطدم السيارة بجسم أو عائق، مما يمنع إصابة الركاب.

وتتم عملية إنتاج هذا المنتج في ظروف درجة حرارة وضغط متحكم فيهما. بعد المرحلة الأولية، يتم إدخال المواد الخام إلى مفاعل، حيث يتم تشيعها تحت ضغط ودرجة حرارة عالين؛ ثم، مع الانخفاض المفاجئ في الضغط، يتم نقل الحبيبات إلى مضخة وتوضع في قوالب خاصة للخبز لإنتاج القطع النهائية. وتتواجد هذه القوالب في مواقع العمال، ويتم استخدام الحبيبات المنجة لتشكيل القطع النهائية المطلوبة. وتم استخدام جزيئات نانوية في تصنيع الحبيبات البوليمرية، مما يساهم في زيادة المتانة، المقاومة للصدمات، وإطالة عمر المنتج. وأعلن المبتكرون في هذه الشركة أن تركيبة المنتج تضمنت استخدام أربعة أنواع مختلفة من المواد القائمة على تكنولوجيا النانو. وتلعب هذه المواد دوراً رئيسياً في التحكم بنفاذية الغاز وتوزيعه في هيكل البوليمر، بحيث يتم توزيع الغاز المحقون في المفاعل بشكل متساوٍ ضمن هيكل البوليمر، مما يشكل روابط أكثر متانة. ويتمتع المنتج النانوي بتصميمه الهندسي المعقد ووزنه الخفيف، بتطبيقات واسعة في صناعات مختلفة. ومن بين هذه التطبيقات، يُستخدم في صناعة السيارات كممتص للصدمات في السيارات المحلية، وفي مجال المعدات الطبية لتغليف الأغراض الحساسة للحرارة. ووفقاً للمتخصصين، فإن تصنيع هذا المنتج وتوطينه قد قلل من اعتماد البلاد على استيراد القطع المماثلة، وساهم في نهضة الأرضية لتطوير تكنولوجيات نانوية حديثة في المجالات الصناعية والطبية والنقل.

## إنتاج مكمل كالسيوم نانوي بتكنولوجيا ليبوزومال إيرانية



في الحالة العادية، يتنافس الكالسيوم مع العديد من المعادن الأخرى على مسار الامتصاص في الجهاز الهضمي، مما يعيق امتصاصها المتزامن. ولكن في التركيبة الليبوزومال، يتم وضع كل مركب معدني في ناقل نانوي منفصل، ويبقى محمياً من التلامس المباشر مع المركبات الأخرى حتى يصل إلى وجهته الخلوية.

وبهذه الطريقة، يمكن للمستخدمين تناول المكملات المركبة دون القلق بشأن انخفاض امتصاص الحديد أو الزنك.

ومن النقاط البارزة في هذا المشروع أن التكلفة النهائية للمنتج تقل عن نصف تكلفة النماذج الأجنبية.

هذا الأمر، إلى جانب توفير العملة الأجنبية، يتيح إمكانية الوصول العام إلى مكملات متطورة وعالية الجودة. ونظراً لأن النماذج الليبوزومال المماثلة في السوق العالمية غالباً ما تكون مستوردة وباهظة الثمن، فإن الإنتاج المحلي لهذا المنتج لا يقلل من اعتماد البلاد على الواردات فحسب، بل يخلق أيضاً قدرة تصديرية جديدة لصناعة المكملات الغذائية في إيران.

المسار الخلوي دون ملامسة مباشرة لجدران الجهاز الهضمي، لتصل مباشرة إلى مجرى الدم.

وفقاً للبيانات الفنية التي قدمها فريق التطوير، يتمتع مكمل ليبوكلسيد النانوليبيوزومال بامتصاص أعلى في الجسم بنسبة تصل إلى ١,٧ مرة مقارنة بالمكملات التقليدية.

وهذه الزيادة في الامتصاص لا تعزز فعالية الدواء فحسب، بل تقلل أيضاً من الحاجة إلى تناول جرعات عالية من الكالسيوم، وتزيل مخاطر ترسب

**الوفاف/** نجح ميثكرو شركة قائمة على المعرفة، بدعم من برنامج «رينكست» التابع لمركز النانو، في إنتاج جيل جديد من مكملات الكالسيوم بتكنولوجيا ليبوزومال، وهي مزيج من التكنولوجيا النانوية والتوصيل الدوائي المستهدف.

وفي أحد أمثلة الدعم الناجح لبرنامج «رينكست» للمشاريع التكنولوجية، طورت إحدى الشركات القائمة على المعرفة مكملًا نانويًا يزيل ليس فقط الآثار الجانبية الهضمية الشائعة لمكملات الكالسيوم التقليدية، بل يزيد أيضاً من امتصاص الكالسيوم بنسبة تصل إلى ١,٧ مرة ويمنع التداخلات الدوائية مع المعادن المعدنية الأخرى.

وفي هذه التكنولوجيا، يتم استخدام هياكل تُسمى ليبوزومات، وهي ناقلات نانوية كروية تتكون من طبقات دهنية مزدوجة «مشابهة لغشاء الخلية البشرية».

ويمكن لهذه الأكياس النانوية أن تحصر المركبات الدوائية النشطة داخلها وتطلقها بشكل متحكم فيه في الأنسجة المستهدفة. وبهذه الطريقة، تمر المركبات المعدنية مثل الكالسيوم والمغنيسيوم والزنك وفيتامين D3 عبر

## «إيرانداك» وجامعة شمال العراق التقنية توقعان مذكرة تفاهم للتعاون



**الوفاف/** تم توقيع مذكرة تفاهم بين معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «إيرانداك» وجامعة شمال العراق التقنية، بتمثيل من محمد حسن زاده «رئيس إيرانداك» وعلاء العطار «رئيسة الجامعة»، بهدف تطوير التعاون المتبادل وتعزيز قدرات التعاون العلمي وتحسين الخدمات والأداء العلمي والبحثي والفني.

وتضمنت مذكرة التفاهم التعاون والمشاركة بين الطرفين في مواضيع تشمل تبادل الخبرات العلمية المشتركة والبحوث العلمية لأغراض النشر، تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية المشتركة، تبادل المنشورات العلمية والمعلومات، تبادل أعضاء هيئة التدريس والباحثين، تبادل الطلاب والخريجين، تبادل الخبرات في مجال تكنولوجيا

المعلومات، تبادل الخبرات في مجال المكتبات الرقمية، تبادل الخبرات في مجال قواعد البيانات العلمية، تبادل الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي، وتبادل الخبرات في مجال التعاون العلمي والبحثي مع مؤسسات التعليم العالي. وتُعدّ الدبلوماسية العلمية والتواصل البحثي والجامعي مع الدول الأخرى من الأولويات الرئيسية لوزارة العلوم في الحكومة الرابعة عشرة.